

تدشين الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال في أمانة العاصمة وعموم محافظات

قيادات السلطة المحلية بالدعوات تدعو المجالس المحلية إلى التعاون لإنجاح الحملة وتربيب المواطنين المتفاعل مع فرق التحصين من أجل صحة وسلامة أطفالهم

محافظات/الثورة/سبأ

بدأت أمس بأمانة العاصمة وعموم محافظات الجمهورية أعمال الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال دون سن الخامسة والتي تستمر خلال الفترة ١٤-١٦ نوفمبر الجاري وتستهدف ٤ ملايين ٤٤٨ ألفاً و٨٧١ طفلاً وطفلة . ويبلغ إجمالي العاملين الصحيين ضمن الفرق الثابتة المنفذة للحملة ٢٠٩١ عاملاً ثابتاً و٢٨١٨ عاملاً متنقلاً و٣٣٢ منسقاً للتفتيش الصحي على مستوى كل مديرية و٢٢ مكتباً صحياً مركزياً في كل محافظة و٤٨٧ مشرف فريق في حين يبلغ عدد مشرفي الحملة في المحافظات ١٣٢ مشرفاً وعلى مستوى المديرات ٦٦٦ مشرفاً و٢٢ مراقباً من المجالس المحلية على مستوى المحافظات.

أبين

ففي محافظة أبين دشّن وكيل المحافظة أحمد ناصر جرفوش، حملة التحصين ضد شلل الأطفال في مدرسة بلبقيس، وفي حفل التدشين دعا وكيل المحافظة المشايخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية في مختلف المديرات أبين إلى إنجاح هذه الحملة .. مؤكداً ضرورة تصافر الجهود الشعبية والرسمية لإنجاحها. من جانبه أشار مدير الصحة والسكان بأبين الدكتور الخضر السعيد إلى أن إجمالي عدد المستهدفين من الحملة في المحافظة بما فيهم النازحين يبلغ ٨٦ ألفاً و١١١ طفل دون الخامسة، ويبلغ عدد العاملين الصحيين المشاركين في هذه الحملة ١٣٢ عاملاً صحياً ومتطوعاً مؤرخين على ٦٠٠ موقعاً ثابتاً ومتحركاً، وتشارك في الحملة مئة وخمسين سيارة.

حضرمت

وفي محافظة حضرمت دشّن وكيل المحافظة لشؤون الوادي والصحراء عمير مبارك عمير بمدينة سيئون الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال ، والذي يقفها مكتب الصحة والسكان بالوادي والصحراء ضمن برنامج التحصين الصحي الموسع. وأهاب الوكيل عمير الآباء والأمهات بالتعاون والتجاوب مع مثل هذه الحملات كما هو مهود منهم في كل حملة من الحملات السابقة المماثلة، مؤكداً بأن الحكومة تبذل جهوداً كبيرة مع المنظمات الدولية لاستمرار هذه الحملة الهامة.

وفي محافظة إب دشّن أمين عام المجلس المحلي أمين علي الروافعي ومعه مدير مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة الدكتور عبداً الملك الصنعاني أمس الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال التي تستهدف ٥٥٠ ألفاً و٤٢٦ طفلاً وطفلة ، متواجدين في ٣١٠ آلاف و٧٨٩ منزلاً. وخلال التدشين حث الأمين العام أولياء أمور الأطفال لتحصين أطفالهم ضد مرض شلل الأطفال وأخذ اللقاح اللازم للوقاية من هذا المرض القاتل .. مؤكداً ضرورة مضاعفة الجهود وتحمل المسؤولية بكل أمانة والتعاون الجاد من قبل المواطنين حتى يتسنى للعاملين الوصول إلى جميع الأطفال وتحصينهم .. لافتاً إلى الجهود التي يبذلها مكتب الصحة العامة والسكان في تنفيذ العديد من الحملات الوطنية ضد الأمراض الستة الفتاك بالطفولة.

الحويت

كما دشّن محافظ الحويت أحمد علي محسن ومعه مدير مكتب الصحة والسكان بالمحافظة الدكتور أمين محمد حبش أمس الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال بالمحافظة والتي يقفها مكتب الصحة والسكان وتستهدف ١٣٢ ألفاً و٥٧٧ طفلاً وطفلة من الأطفال ما دون سن الخامسة. وخلال التدشين أكد محافظ المحافظة أهمية إنجاح مهام هذه الحملة الوطنية التي تستشغل مختلف الفرق والعزل والتجمعات السكانية بعموم المديرات لنجاحها في التخلص الكامل من مرض شلل الأطفال.

البيضاء

وفي محافظة البيضاء دشّن وكيل المحافظة صالح أحمد الرصاص اليوم ومعه مدير مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظات البيضاء، الدكتور محمد عبدالوهاب السامري ومعه مدير مكتب الصحة العامة والسكان بالوادي والصحراء ضمن برنامج التحصين الصحي الموسع.



المحلية وأولياء الأمور إلى التعاون في إنجاح حملة التحصين ضد هذا المرض والحرص الشديد على حماية فئات الأكياد من عدوى شلل الأطفال. على الصعيد ذاته أكد وكيل محافظة البيضاء لشؤون مديرات رداغ عبدالله علي ناصر الأحمري، خلال تدشينه الحملة الوطنية للأطفال ضد هذا المرض الخطير.. داعياً كافة الآباء والأمهات التحصين خلال حملات التحصين السابقة والتي أسهمت في إنجاح كافة الحملات الماضية.

الضالع

فيما أشاد محافظ الضالع علي قاسم طالب أمس خلال تدشينه حملة التحصين بمستشفى السلام بمدينة قعدة بالجهود لبذلها مكتب الصحة بالمحافظة من أجل الإعداد والتنفيذ لهذه الحملة للوصول إلى جميع الأطفال بالمحافظة وإعطائهم الجرعات الخاصة باللقاح. وحث المحافظ طالب أولياء الأمور والمجالس المحلية بالمحافظة على التعاون مع فرق التحصين وتسجيل مهتمتهم لتحقيق الأهداف والغايات المرجوة من الحملة والحفاظ على اليمن كبداية من أجل من.

المهرة

وفي محافظة المهرة دشّن المحافظ علي محمد خويم ومعه الأمين العام للمجلس المحلي سالم عبدالله نيمر فعاليات الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال دون سن الخامسة. وخلال التدشين أهاب خويم بجميع الآباء والأمهات بالقيام بدورهم في تطعيم أولادهم والتعاون مع فرق التحصين المتلقية من منزل إلى منزل للوصول إلى جميع المستهدفين من الأطفال وإنجاح فعاليات الحملة.

شبوّة

وفي محافظة شبوة دشّن وكيل المحافظة علي بن ناصر الحارثي ومعه نائب مدير مكتب الصحة والسكان بالمحافظة ناصر حسين

العبيسي فعاليات الحملة الوطنية ضد شلل الأطفال دون سن الخامسة في أحد الأحياء القديمة بمدينة عتق. وفي التدشين أشار الوكيل إلى أهمية هذه الحملة ودورها في تعزيز مناعة الأطفال وحمايتهم وتحصينهم من مخاطر الإعاقة التي يسببها فيروس شلل الأطفال الفتاك. مشيداً بجهود فرق التحصين خلال حملات التحصين السابقة والتي أسهمت في إنجاح كافة الحملات الماضية.

صنعاء

إلى ذلك دعا أمين عام المجلس المحلي بمحافظة صنعاء عبد الغني حفظ الله جميل خلال تدشينه الحملة الوطنية أمس في منطقة آرثل أولياء الأمور إلى التعاون مع فرق التحصين وإحضار أطفالهم إلى مراكز التحصين خلال أيام الحملة الثلاثة التي تبدأ من اليوم.. مشيداً بجهود وزارة الصحة والسكان ومكتب الصحة بالمحافظة في توفير كافة اللقاحات وتدريب الفرق وتوزيعها في كافة قرى ومديريات المحافظة وبما يساهم في إنجاح الحملة وتحقيق الهدف منها.

عمران

على الصعيد نفسه دشّن أمين عام المجلس المحلي بمحافظة عمران صالح الخلوصي بمركز صحة الأسرة الحملة الوطنية ضد شلل الأطفال. وأوضح مدير مكتب الصحة العامة والسكان بعمران الدكتور عبداً لغني الغزني أن الحملة سوف تستهدف ٢٠٨ آلاف طفل وطفلة دون سن الخامسة عبر ٩٠٠ كادر طبي ضمن فرق متحركة وتابعة في عموم المحافظة وتحت إشراف ٢٥١ مشرفاً على فرق التطعيم.

لحج

وفي محافظة لحج أشاد المحافظ أحمد عبدالله الجبدي، خلال تدشينه بمركز الأمومة والطفولة وممثل أحد المولدين ومدرسة خديجة بالحولمة حملة التحصين، بالجهود المبذولة من قبل مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة والاستعدادات التي سبقت

حملة التحصين الوطنية ضد شلل الأطفال.. منعاً لوفود فيروس المرض إلى البلاد

موسم الحج يضاف إلى ذلك كله الظروف العصيبة التي تمر بها البلاد حالياً وزيادة حالات سوء التغذية بين أطفال اليمن وما لها من دور في إضعاف المناعة الجسدية ضد مختلف الأمراض وخصوصاً المعدية منها كشلل الأطفال. فجداعة الصواب لمواجهة هذه المشكلة أن يستوعب المجتمع أفراداً وآباء وأمهات وأسراً وجماعات ويقومون بواجبهم تبعاً للمسؤولية الملقاة على عاتقهم بصون الأطفال الصغار من هذا المرض وغيره من امراض الأطفال التي يتبع التحصين وقاية منها، فلا بد من زيادة الإقبال على تحصين الأطفال دون العام بكامل جرعات التطعيم الروتيني وكذلك تحصين من لم يتجاوزوا الخامسة من العمر خلال الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال في الفترة من «١٤-١٦ نوفمبر ٢٠١١م» حتى لا يوجد فيروس المرض بيئة تحتضنه وملاداً يوجد فلا يعاود انتشاره في البلاد مجدداً وتهديده لفئات الأكياد. إننا نهنئ بجميع الآباء والأمهات استنهاض الهمم، لا الوقوف مكتوفي الأيدي .. عليهم أن يبادروا إلى تحصين أطفالهم دون سن الخامسة، ولا يجدر بهم التهاون أو النفور أو منع أطفالهم من هذا الحق، كي لا يحدد الأجيال الصغار ثمن هذه المواقف الجحفة. وكفى المتقاعدين وراء الأقاويل المشوهة للتحصين انقياداً لشائعات في حقيقةها محض افتراءات جانزة غرضها النيل من حاضر ومستقبل فئات الأكياد وتدبير عافيتهم بترك أجسادهم مثلاً للإعاقة والعجز. وإذا ما تعرض أطفالهم للإصابة بفيروس الشلل والنهال منه مكروه لا قسدر الله- سيكونون بالطبع الجناة الحقيقيين المسؤولين عما آل إليه حال فئات أكيادهم. ولا أحقبة- البتة- للرافضين للتحصين الحارمين أطفالهم من نيل هذا الحق مهما قل وضؤل عددهم، لأنهم بمواقفهم تلك وإعراضهم عن تطعيم أطفالهم يضعون

عراقيل وصعوبات أمام الجهود الرامية لاحتواء مشكلة فيروس شلل الأطفال ومنعه من الدخول والتسلل إلى بلادنا مجدداً، بل ويمثلون عامل خطورة وحجر عثرة أمام تأمين الصحة والسلامة للأجيال وأمام الحفاظ على نقاء وصفاء بينتنا من دنس فيروس الشلل البشع، كيف لا وهم أساساً يتيجون بهتاوهم الفرصة لاحتضانه وسبل التمكن له من الانتشار إذا ما تهيأت الظروف للفيروس وواتت، لا قدر الله. إذن لا بد أن يعي الجميع حجم المسؤولية وأن يكونوا حريصين على تلقي أطفالهم الذين لم يتجاوزوا العام الأول من العمر جرعات التحصين الروتيني كاملة، مع الالتزام بمواعيدها للدونة في كرت التطعيم، وكذا الحرص على تطعيم من هم دون الخامسة من العمر خلال الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال في الفترة من (١٤-١٦ نوفمبر ٢٠١١م). فواقع الحال يفرض أن نهتم بالجانبين معاً .. بالتحصين الروتيني وبحملة التحصين الوطنية هذا بصرف النظر عما إذا كان الطفل تحصن مراراً في السابق أم لا .. فما لجأت وزارة الصحة العامة والسكان لإقامة هذه الحملة، وما دعت منظمة الصحة العالمية، إلا لبعد التحصين الروتيني المعتاد عن تحديق نتائج مرضية تعني عن اللجوء إلى تنفيذ حملة تحصين وطنية بصفة احترازية. ولا داعي للخوف من تطعيم الطفل المريض بأي من الأمراض الشائعة مثل الإسهال، الطفيف أو نزلة البرد أو الحمصية .. الخ، أو عند إصابته بحمي عادية. مع العلم بأن الطفل الذي يعانين من الإسهال أيضاً لا يجرم من التطعيم ولكن يعاود تحصينه مرة أخرى بعد توقف الإسهال مباشرة تعويبه له عن الجرعة السابقة التي ربما لم يستفد منها وإضمان فاعلية الجرعة الجديدة وأدائها لدورها الوقائي، فاللقاح هنا يوفر حماية لسائر الأطفال دون سن الخامسة بصرف النظر

عن الإصابة بأي من الأمراض الخطيفة الشائعة، مثل الإسهال الطفيف أو نزلة البرد العادية أو الحمى الخفيفة .. الخ. وفي حال ظهور أعراض سلبية على الطفل الحصن، فإنها ليست بسبب اللقاح، بل على الأرجح نتيجة مرض غير متوقع لا علاقة له باللقاح. المهم أن يحصل الطفل دون سن الخامسة على جرعات متكررة من اللقاح الغفوي من خلال التحصين الروتيني وعند الحملات ليكتسب مناعة كاملة ضد الفيروس المسبب للشلل، وإلا فسيظل الفيروس نشطاً وتتبدد الجهود الرامية لاستئصاله والقضاء عليه، لا قدر الله. كل الآباء والأمهات مطالبون بهذه المطالب من أجل صحة أطفالهم ونمائهم ونشاطهم أقوياء صحافين، وإلا يركنوا إلى ما يهدد ويهدد الجاهل الذي تُبدل لحمايتهم من شلل الأطفال وصرف خطر الإصابة التي تم فلانتع طفله من التحصين خاسر لا محالة، مسقط المسؤولية الملقاة على عاتقه، عاجلاً أم آجلاً، وإن تنكرها ضمائر من أصيب طفله بهذا الداء المرعب. هذا ما يبدو عليه شأن من يعرضون عن التحصين ضد شلل الأطفال ويحرمون أولادهم منه، مع أن الفيروس المسبب للمرض لم يعد موجوداً فبيئتنا المحلية خالية منه بشهادة منظمة الصحة العالمية، لكن الخشيتين من أن يعاود تهديده لفئات الأكياد. وفي الختام .. أود التذكير بأن يوم غد هو آخر يوم من أيام حملة التحصين الوطنية ضد شلل الأطفال (١٦ نوفمبر ٢٠١١م) في جميع محافظات الجمهورية، وكل المطلوب من الآباء والأمهات فيها أن يحرصوا على تطعيم فئات أكيادهم دون سن الخامسة بلا استثناء، مهما قلت أو كثرت الجرعات التي تلقوها في السابق. **المركز الوطني للتفتيش والإعلام الصحي والسكاني بوزارة الصحة العامة والسكان**

جمال ثابت ناشر فعاليات الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال دون سن الخامسة. تستهدف الحملة التي تستمر ثلاثة أيام وينفذها ٥.١٩٤.٩٩١ كادر صحي وإداري وفي إضافة إلى المشرفين والسائقين، وفي التدشين أكد المحافظ الصوفي أن هذه الحملة ما هي إلا امتداد لجهود سابقة لوزارة الصحة التي استطاعت من خلالها الحد من انتشار شلل الأطفال. داعياً أولياء أمور الأطفال إلى التفاعل مع الحملة لتحصين الأبناء من هذا المرض الخطير.

من جانبه أكد وكيل وزارة الصحة الدكتور جمال ناشر أن هذه الحملة التي ستستفد من منزل إلى منزل تهدف في الأساس إلى وقاية الأطفال من مخاطر عودة مرض الشلل. **عدن** وفي محافظة عدن دشّن الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة عدن عبدالكريم صالح شائف ووكيل وزارة الصحة والسكان الدكتور ناصر محسن باعوم بمجمع الميدان الصحي بمدينة صيرة، حملة التحصين والتي تستهدف ١٠٤ آلاف ٩٩٣ طفلاً وطفلة. وخلال التدشين حثا شائف وباعوم الفرق العاملة في التحصين إلى مضاعفة الجهد باستهداف جميع الأطفال بمحافظة .. داعين الآباء والأمهات إلى التفاعل الإيجابي مع الفرق الصحية المنتقلة من منزل إلى منزل بما يؤدي إلى إنجاح فعاليات الحملة .. مشيرين إلى أن تحصين الأطفال يعد واجب وطني ويديني يهدف إلى خلق جيل صحيح وخال من الأمراض.

الحديدة

على الصعيد ذاته دشّن محافظ الحديدة أكرم عبدالله عطية ومعه وكيل وزارة الصحة العامة والسكان لقطاع الطب العلاجي الدكتور غازي إسماعيل الأغبري بمركز التحرير الصحي بمدينة الميناء الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال.

وفي التدشين أشاد محافظ الحديدة بالجهود المبذولة من قبل مسؤولي وزارة الصحة العامة والسكان والشركاء الداعمين للقطاع الصحي لإسهام الكبير في تحصين أطفال اليمن ضد هذا الفيروس الفتاك والقاتل.

وأكد عطية أن إعلان استئصال هذا الفيروس من اليمن يعتبر إنجازاً كبيراً لبلادنا ويجب المحافظة عليه. داعياً كافة مسؤولي السلطات المحلية في المديرات إلى التعاون ومساعدة القاطنين على تنفيذ الحملة في تحقيق أهدافها وضمان تطعيم كافة المستهدفين.

من جانبه أوضح وكيل وزارة الصحة العامة والسكان الدكتور غازي الأغبري أن إعلان خلو اليمن من فيروس شلل الأطفال من قبل منظمة الصحة العالمية لا يمنع من تنفيذ حملات وقائية وتنشيطية للحيلولة دون وجود الفيروس. لافتاً إلى أن مثل هذه الحملات الوقائية ستستمر وطنياً إلى أن يتم نهائياً استئصال الفيروس من دول إقليم شرق المتوسط.

ذمار

وفي محافظة ذمار دشّن المحافظ يحيى علي العمري أمس ومعه وكيل وزارة الصحة العامة والسكان لقطاع السكان جميلة والتي تستهدف ٣٥٧ ألفاً و١٨٢ طفلاً وطفلة دون سن خمس سنوات في مختلف مديريات المحافظة. وخلال التدشين دعا المحافظ الآباء والأمهات إلى إنجاح مهام الحملة والتعاون مع الفرق الصحية للوصول إلى الأطفال المستهدفين. ووجه القيادات التنفيذية والسلطات المحلية بمساندة جهود الفرق الصحية في المديرات لإنجاح مهام الحملة.

ذمار

وفي محافظة حجة دشّن مكتب الصحة العامة والسكان فعاليات الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال والتي تستهدف ١٠٠٠ لاطفال وخمسة وسبعين ألف وأربعمئة وخمسة عشر طفل وطفلة دون سن الخامسة.

كما يقف هذه الحملة ١٠٠٠ الفين وثمانمئة وسبعة وعشرين كادراً من العاملين الصحيين والطوعين وبشراكة أعضاء السلطة المحلية.

حجة

وفي محافظة ريمة دشّن وكيل محافظة ريمة حافظ الواحدي أمس ومعه مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة الدكتور صادق السويدي الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال في مختلف مديريات المحافظة والتي تستهدف ٨٢ ألفاً و٤٠٧ أطفال دون سن الخامسة.

وخلال التدشين أكد الواحدي ضرورة استهداف أكبر عدد ممكن من الأطفال بمختلف عزل وقرى المديرات .. داعياً أولياء الأمور بالمحافظة للتفاعل مع فرق التحصين الميدانية وذلك لإنجاح الحملة الوطنية ضد هذا الوباء الخطير الذي يعيق حياة المجتمعات الإنسانية.

بقايا

رئيس مجلس الشورى يعزي

بنوه بمناقب الفقيد الراحل ويجووده المشهودة في خدمة العدالة، وبما جسده من سيرة مهنية اتسمت بالكفاءة والنزاهة والتفاني والإخلاص في إرساء أسس العدالة في اليمن. وإبتهل رئيس مجلس الشورى إلى المولى العلي القدير بأن يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ورضوانه وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان .. إن الله وإنا إليه راجعون.

مبعوث الأمم المتحدة

لافتاً إلى أن اتصالاته بمختلف الأطراف السياسية جارية، وأنه سيجري أيضاً العديد من اللقاءات حتى تعزز التقدم في العملية السياسية اليمنية وإحداث التغيير السلمي المنشود وإخراج اليمن من هذا الوضع . وقال بن عمر «إن قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٠١٤ واضح ويدعو اليمينيين إلى ضرورة التوافق السياسي على أساس المبادرة الخليجية التي تم التوقيع عليها من طرف المؤتمر الشعبي العام واللقاء المشترك ولا يوجد أي تعارض بين تحركات مجلس الأمن الدولي ومجلس التعاون الخليجي» . ولغت إلى أن النقاش كان خلال الأشهر القليلة السابقة وما يزال حول قضية الآلية التنفيذية للمبادرة التي تنظم بشكل أكثر دقة العملية السياسية وعملية الانتقال السلمي للسلطة والعملية الانتقالية ككل.. متمنيا أن يتم الحسم فيه في أقرب وقت . وأوضح المبعوث الأممي أنه يعمل حالياً على إعداد تقرير لجلس الأمن الدولي حول مدى التقدم الحزني في تنفيذ الاتفاق والعقبات التي ما زالت تقف أمام هذه العملية . وأضاف إنني أشعر بأسف بالغ لاستمرار أعمال العنف في مناطق متعددة من اليمن منها محافظة تعز والحصيلة البشرية من قتل وجرحي ودمار وأشعر بأسف بالغ لاستمرار معاناة الشعب اليمني من انقطاع الكهرباء والماء وإسدادات الوبود وما يترتب على ذلك من معاناة كبيرة للسكان خاصة الأطفال والنساء وكبار السن والفئات الضعيفة .

الحكومة تعبر

وقد أعربوا عن شكرهم وامتنانهم لحكومة السلطة إثر تمكن جهاتها المختصة بالتنسيق مع السلطات اليمنية، من العثور عليهم وتقديم الرعاية اللازمة لهم.